الفصل الرابع عشر

المقطوع والموصول

تعريف المقطوع: كُلّ كلمة مفصولة عما بعدها في رسم المُصْحَف.

تعريف الموصول: كُل كلمة متصلة رَسْمًا في المُصْحَف.

والأصل: في كُلّ كلمة أن ترسم مفصولة عن غيرها، والكلمات الموصولة ليست كذلك لاتصالها رسمًا وانفصالها لغة في بعض الأحوال.

أهميته: يعتبر من خصائص الرسمِ العُثماني الَّذِي أوجبَ عُلماء الأداء معرفته، واتباعه ليقف على كُلّ كلمة من كلمات القرآن الكريم حَسَبَ رسْمِها.

حكم الوقف على الكلمة المفصولة عما بعدها:

يجوز الوقف عليها في مقام التعليم أو الاختبار، أو في حالة الاضطرار.

حكم الوقف على الكلمة موصولة بما بعدها:

لا يجوز الوقف عليها، بل على الثانية منهما.

حكم تعمد الوقف على الكلمة المفصولة عما بعدها:

لا يجوز لقبحه، ولأنها ليست محل وقف في العادة، وإنما جَوازُ الوقف يكون مُرتَبِطًا بمقام التعليم أو الاختبار أو الاضطرار.

أنواعه:

يشتمل المقطوع والموصول على ثلاثة أنواع هي:

١- الكلماتُ التي اتفقت المصاحِف العثُمانية على قطعها في كُلّ موضع.

٢- الكلماتُ التي اتفقت المصاحِف العُثمانية على وصلها في كُلّ موضع.

obeikandl.com

٣- الكلماتُ التي وقع فيها اختلاف: فَرُسِم في بعضها مقطوعًا، ورسم في بعضها موصولًا، وبعضها مختلف فيه بين المصاحف.

أولًا- الحالات التي ذكرها ابن الجزري في مقدمته:

١- قطع (أن) المفتوحة الهَمْزة المخفَّفَة النُّون عن (لا) النافية.

٢- قطع إن المكسورة الهَمْزة المخفَّفَة النُّون عن (ما).

٣- وصل (أن) المفتوحة الهَمْزة المُخَفَّفَة النُّون بـ (ما).

٤- قطع (عن) الجارة عن (ما) الموصولة.

٥- قطع (من) الجارة عن (ما) الموصولة.

٦- قطع (أم) عن (من) الموصولة.

٧- قطع (حيث) عن (ما).

٨- قطع (أن) المفتوحة الهَمْزة المُخَفَّفَة النُّون عن (لم) الجازمة.

٩- قطع (إنَّ) المكسورة الهَمْزة المُشَدَّدة النُّون عن (ما).

١٠- قطع (أنَّ) المفتوحة الهَمْزة المُشَدَّدة النُّون عن (ما) الموصولة.

١١- قطع (كل) عن (ما).

١٢- وصل (بئس) بـ (ما).

١٣- قطع (في) عن (ما).

١٤- وصل (أين) بـ(ما).

obeikandl.com

١٥- وصل (إن) المكسورة الهَمْزة المخففة النُّون بـ (لم).

١٦- وصل (أن) المفتوحة الهَمْزة المُخَفَّفَة النون بـ (لن) النافية.

١٧- وصل (كي) بـ (لا) النافية.

١٨- قطع (عن) الجارة عن (مَن) الموصولة.

١٩- قطع (يوم) عن (هم) وذلك في موضعين.

٢٠- قطع (لام الجر) عن مجرورها.

٢١- فصل التاء عن حين: وذلك في موضع واحد.

٢٢- وصل (وزنوا) و(كالوا) بالضمير (هم)، وكذلك (ال) التعريف.

١- قطع (أن) المفتوحة الهَمْزة المخفَّفَة النُّون عن (لا) النافية:

وذلك في عشرة مواضع:

الأول- ﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ﴾ [التوبة: ١١٨].

الثاني- ﴿أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [هود: ١٤].

الثالث- ﴿أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَ﴾ [يس: ٦٠].

الرابع- ﴿أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ﴾ [هود: ٢٦].

الخامس- ﴿أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا﴾ [الممتحنة: ١٢].

السادس- ﴿أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا﴾ [الحج: ٢٦].

السابع- ﴿أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ﴾ [القلم: ٢٤].

الثامن- ﴿وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ﴾ [الدخان: ١٩].

التاسع- ﴿أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِ﴾ [الأعراف: ١٦٩].

obeikandl.com

العاشر - ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥].

وموضع فيه خلاف في (الأنبياء) في قوله ﴿فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، والراجح فيه القطع(١).

وما سواه موصول كما في قوله: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ [هود: ٢].

قال الإمام ابن الجزري:

فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لاَّ ... مَعْ مَلْجَأٍ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ

وَتَعْبُدُوا يَس ثَانِي هُودَ لاَ ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى

أن لاَّ يَقُولُوا لاَ أَقُول ... .

تنبيه: ينصح بحفظ باب المقطوع من الجزرية بالدليل فهو نافع.

٢- قطع إن المكسورة الهَمْزة المخفَّفَة النُّون عن (ما):

وذلك في موضع واحد:

في قوله تعالى: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ﴾ [الرعد: ٤٠].

وما سوى ذلك الموضع فهو موصول كما في قوله تعالى:

﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾ [يونس: ٤٦].

قال الإمام ابن الجزري:

... ... إِن مَّا بِالرَّعْدِ .....

٣- وصل (أن) المفتوحة الهَمْزة المُخَفَّفَة النُّون بـ (ما): وذلك في كُلّ القُرْآن: كما في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ [الضحى: ٩].

... ...وَالْمَفْتُوحَ صِلْ

(١) هذا الموضع لم يذكره ابن الجزري في المقدمة وذكره في «النشر» ورجح القطع.

٤- قطع (عن) الجارة عن (ما) الموصولة: وذلك في موضع واحد:

قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ ﴾ [الأعراف: ١٦٦].

وما سواه موصول كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة: ٧٤].

قال الإمام ابن الجزري:

وَعَن مَّا نُهُوا اقْطَعُوا . . . .

٥- قطع (من) الجارة عن (ما) الموصولة: وذلك في موضعين:

الأول- ﴿ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ ﴾ [الروم: ٢٨].

الثاني- ﴿ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ ﴾ [النساء: ٢٥].

موضع الخلاف في قوله تعالى: ﴿ وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ﴾ [المنافقون: ١٠]، والقطع أشهر.

وما سواه موصول كما في قوله تعالى: ﴿ فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ﴾ [البقرة: ٣٦].

قال الإمام ابن الجزري:

...اقْطَعُوا مِن مَّا بِرُومٍ وَالنِّسَا خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ.....

٦- قطع (أم) عن (من) الموصولة: وذلك في أربعة مواضع:

الأول- ﴿ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ ﴾ [التوبة: ١٠٩].

الثاني- ﴿ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [فصلت: ٤٠].

الثالث- ﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ [النساء: ١٠٩].

الرابع- ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا ﴾ [الصافات: ١١].

وما سواه فهو موصول كما في قول تعالى: ﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّي ﴾ [يونس: ٣٥].

obeikandl.com

قال الإمام ابن الجزري:

... ...أَم مَّـنْ أَسَّسَـا

فُصِّلَـتْ النِّسَـا وَذِبْـحٍ

٧- **قطع (حيث) عن (ما)**: وذلك في موضعين في القرآن لا ثالث لهما:

الأول- ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البَقَرَة:١٤٤].

الثاني- ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البَقَرَة:١٥٠].

قال الإمام ابن الجزري:

..... حيـثُ مَـا ... ...

٨- **قطع (أن) المفتوحة الهَمْزة المُخَفَّفَة النُّون عن (لم) الجازمة**: وذلك في كُلّ القُرْآن.

كما في قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [البَلَد:٧].

قال الإمام ابن الجزري:

... ... وَأَن لَّمِ الْمَفْتُـوحَ .....

٩- **قطع (إنَّ) المكسورة الهَمْزة المُشَدَّدة النُّون عن (ما)**: وذلك في موضع واحد:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَـَٔاتٍ﴾ [الأنعَام:١٣٤].

وموضع فيه خلاف في قوله: ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [النَّحل:٩٥][(١)]، والوصل أشهر.

وما سواه موصول كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [الرَّعْد:١٩].

---

(١) ودليل الخلاف (ونحلٍ وقعا) وسيأتي ذكرها مع خلف الأنفال لـ (أنَّ ما).

قال الإمام ابن الجزري:

. . . .كسرُ إنَّ مَا الانْعَامَ

١٠- قطع (أنَّ) المفتوحة الهَمْزة المُشَدَّدة النُّون عن (ما) الموصولة: وذلك في موضعين:

الأول- ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ﴾ [الحج: ٦٢].

الثاني- ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ﴾ [لقمان: ٣٠].

وموضع الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ﴾ [الأنفال: ٤١].

والوصل أشهر.

وما سواه موصول كما في قوله تعالى: ﴿أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ [المائدة: ٩٢].

قال الإمام ابن الجزري:

وَالْمُفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ الانْفَالِ ونحلٍ وقعا(١)

١١- قطع (كل) عن (ما): في موضع واحد:

في قوله: ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [إبراهيم: ٣٤].

ومواضع الخلاف أربعة ذكرها ابن الجزري، وهي:

الأول- ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا﴾ [النساء: ٩١].

الثاني- ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ [الأعراف: ٣٨].

الثالث- ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ [المؤمنون: ٤٤].

الرابع- ﴿كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ﴾ [الملك: ٨].

---

(١) فقرة: (ونحل وقعا) هي دليل في (إنَّ ما) السابق ذكرها.

وما سواه موصول كما في قوله تعالى: ﴿ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢٠].

قال الإمام ابن الجزري:

وَكُلِّ مَاسَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ رُدُّوا .....

١٢- وصل (بئس) بـ (ما): وذلك في موضعين:

الأول- ﴿ قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنۢ بَعْدِيٓ ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

الثاني- ﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ [البقرة: ٩٠].

وموضع الخلاف قوله تعالى: ﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ ﴾ [البقرة: ٩٣].

والرَّاجح الوصل.

وما سواه مقطوع كما في قوله: ﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ [البقرة: ١٠٢].

قال الإمام ابن الجزري:

..كَذَا قُلْ بِئْسَمَا[1] وَالْوَصْلَ صِفْ خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا.....

١٣- قطع (في) عن (ما): وذلك في أحد عشر موضعًا:

الأول- ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

الثاني- ﴿ لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور: ١٤].

الثالث- ﴿ وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٢].

الرابع- ﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٦٥].

الخامس- ﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ [المائدة: ٤٨].

السادس- ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

---

(١) معنى قول ابن الجزري: (كذا قل بئسما): أي: كذا الخلاف.

obeikandl.com

السابع- ﴿ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الواقعة: ٦١].

الثامن- ﴿ مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ [الروم: ٢٨].

التاسع- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [الزمر: ٣].

العاشر- ﴿ مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [الزمر: ٤٦].

الحادي عشر- ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴾ [الشعراء: ١٤٦].

وما سوى ذلك موصول نحو قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ ﴾ [المائدة: ٩٣].

قال الإمام ابن الجزري:

..... فِي مَا اقْطَعَا أُوحِي أَفَضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا
ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كِلاَ تَنْزِيلِ شُعَرَا وَغَيْرِ ذِي صِلاَ

١٤- وصل (أين) بـ(ما): وذلك في موضعين:

الأول- ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١١٥].

الثاني- ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ [النحل: ٧٦].

والخلاف في ثلاثة مواضع:

الأول- ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ [الشعراء: ٩٢].

الثاني- ﴿ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ ﴾ [الأحزاب: ٦١].

الثالث- ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ [النساء: ٧٨].

obeikandi.com

وماسواه مقطوع كما في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ ﴾ [مريم: ٣١].

قال الإمام ابن الجزري:

فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ ... فِي الظُّلَّةِ(١) الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

١٥- وصل (إن) المكسورة الهَمْزة المخففة النُّون بـ (لم): وذلك في موضع واحد:

في قوله تعالى: ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا ﴾ [هود: ١٤].

وما سواه مقطوع كما في قوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا ﴾ [البقرة: ٢٤].

قال الإمام ابن الجزري:

وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ..... ... ...

١٦- وصل (أن) المفتوحة الهَمْزة المُخَفَّفَة النون بـ (لن) النافية: وذلك في موضعين:

الأول- ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾ [الكهف: ٤٨].

الثاني- ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾ [القيامة: ٣].

وموضع الخلاف في قوله تعالى: ﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ ﴾ [المزمل: ٢٠].

والأشهر القطع(٢).

وما سواه مقطوع كما في قوله تعالى: ﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ ﴾ [الفتح: ١٢].

قال الإمام ابن الجزري:

وَصِلْ .....أَلَّنْ نَجْعَلا نَجْمَعَ .....

١٧- وصل (كي) بـ (لا) النافية: وذلك في أربعة مواضع:

الأول- ﴿ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٣].

---

(١) أطلق لفظ (الظُّلَّةِ) على قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾ [الشعراء: ١٨٩].

(٢) هذا الموضع لم يتعرض له الحافظ ابن الجزري وتعرض له الحافظ أبو عمرو الداني في «المقنع».

obeikandi.com

الثاني- ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ [الحديد: ٢٣].

الثالث- ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ﴾ [الحج: ٥].

الرابع- ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ [الأحزاب: ٥٠].

وما سواه مقطوع كما في قوله تعالى: ﴿ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ﴾ [النحل: ٧٠].

قال الإمام ابن الجزري:

... ... كَيْلا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى
حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ

١٨ - قطع (عن) الجارة عن (مَن) الموصولة: وذلك في موضعين لا ثالث لهما:

الأول- ﴿ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ﴾ [النور: ٤٣].

الثاني- ﴿ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا ﴾ [النجم: ٢٩].

وما سواه موصول كما في قوله تعالى: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾. [القصص: ٦٨]

قال الإمام ابن الجزري:

... ... وقطعُهُم عَن مَن يشَاءُ مَنْ تَولى

١٩- قطع (يوم) عن (هم): وذلك في موضعين:

الأول- ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾ [غافر: ١٦].

الثاني- ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ [الذاريات: ١٣].

وما سواه موصول قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَمَا نَسُوا۟ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا ﴾ [الأعراف: ٥١].

قال الإمام ابن الجزري:

....يَوْمَ هُمْ

٢٠- قطع (لام الجر) عن مجرورها: وذلك في أربعة مواضع:

الأول- ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً﴾ [الكهف:٤٩].

الثاني- ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ﴾ [الفرقان:٧].

الثالث- ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ [المعارج:٣٦].

الرابع- ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النساء:٧٨].

وما سواه موصول كما في قوله: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ﴾ [الليل:١٩].

قال الإمام ابن الجزري:

وَمَـــالِ هَـــذَا وَالَّـــذِيـــنَ هَـــؤُلا ... ...

٢١- فصل التاء عن حين: وذلك في موضع واحد:

قوله تعالى: ﴿فَنَادَوا۟ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص:٣].

ملاحظة: لم ينقل عن أحد أنه وقف على ﴿وَلَا﴾ دون (التاء).

قال الإمام ابن الجزري:

... ... **تَ حِـينَ فِي الإِمَـامِ صِـلْ وَوَهِّـلا**

ومعنى قول الناظم: ووهِّلا: أي غلط قائله.

٢٢- وصل(وزنوا) و(كالوا) بالضمير(هم) ووصل(ال) التعريف، و(ياء النداء)، و(ها التنبيه): ولا يوقف على أي منها:

قال الإمام ابن الجزري:

وَوَزَنُوهُـمُ وَكَـا لُوهُـمْ صِـلِ كَـذَا مِـنَ الْ وَهَـا وَيَـا لا تَفْصِلِ

وبذلك يمكن تقسيم ما ورد في الجزرية إلى ثلاثة أقسام.

obeikandl.com

القسم الأول- وهو ما اتفق على قطعه:

١- عن من ٢- حيث ما ٣- أن لم.

القسم الثاني- وهو ما اتفق على وصله:

١- أمَّا ٢- كالوهم ٣- وزنوهم.

٤- ال ٥- ها ٦- يا.

القسم الثالث- وهو ما جاء موصولًا ومقطوعًا:

١- أن ما ٢- عن ما ٣- أم من.

٤- إن لم ٥- أن لن ٦- كي لا.

٧- يوم هم ٨- فصل (اللام) عن مجرورها.

ثانيًا- الحالات التي لم يذكرها ابن الجزري في مقدمته:

القسم الأول- ما اتفق على قطعه:

١- قطع (أيًّا) عن (ما)

وذلك في موضع واحد.

في قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء: ١١٠]

المشهور جواز الوقفُ عَلى ﴿أَيًّا﴾ أو على ﴿مَّا﴾، ولكن يتعين البدء بـ ﴿أَيًّا﴾.

قال العلامة السمنودي:

ووقفِهِ بِمَا أو الَّلامِ اعلَمَا كوقْفِ أيَّاما بأيًّا أو بِما

٢- قطع ﴿ٱبْنَ﴾ عن ﴿أُمَّ﴾

وذلك في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى﴾.

[الأعراف: ١٥٠]

obeikandl.com

يجـوزُ الوقفُ على كُلٍّ مِـن ﴿ ٱبۡنَ ﴾، و﴿ أُمَّ ﴾ ولكن يتعين الابتداء بكلمة ﴿ ٱبۡنَ ﴾ دون ﴿ أُمَّ ﴾.

٣- قطع ﴿ إِلۡ ﴾ عن ﴿ يَاسِينَ ﴾، وذلك في موضع واحد.

في قوله تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ﴾ [الصَّافَّات: ١٣٠].

قرأ حفص ومن وافقه بكسر الهَمْزة من غير مد مع سـكون اللام وهي حينئذ كلمةٌ واحدةٌ فلا يجوزُ قطعُ إحداهما عن الأخرى وإن انفصلت رَسْمًا.

قال العلامة السمنودي:

وجـاءَ إلْ يَاسِـينَ بانفِصـالِ وصَـحَّ وقـفُ مَـنْ تَلاهـا آل

القسم الثاني- ما اتفق على وصله:

فمنها ما ذكر في موضع واحد وهي:

١ - (مم)، في قوله تعالى: ﴿ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ [الطَّارِق: ٥].

٢ - (عم)، في قوله تعالى: ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [النَّبَأ: ١].

٣- (ربما)في قوله تعالى:﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴾ [الحِجر: ٢].

٤ - (مهما)، في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ ﴾ [الأعراف: ١٣٢].

٥ - (ويكأن) في قوله: ﴿ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ [القَصَص: ٨٢].

٦ - (ويكأنه)، في قوله تعالى: ﴿ وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ [القَصَص: ٨٢].

٧ - (حينئذ)، في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴾ [الواقِعَة: ٨٤].

٨ - (يبنؤم)، في قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي ﴾ [طه: ٩٤].

ومنها ما ذكر أكثر من مرة: نحو:

obeikandl.com

٩- (ممن) كما في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [فصلت: ٣٣].

١٠- (فيم) كما في قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ﴾ [النساء: ٩٧].

١١- (نعما) كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء: ٥٨].

١٢- (يومئذ) كما في قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ﴾ [الغاشية: ٢].

١٣- (إلياس) كما في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات ١٢٣].

١٤- (كأنما) كما في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

١٥- (إلا) كما في قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٧٣].

القسم الثالث- ما وقع فيه خلاف:

في حالة واحدة:

قطع (أن) عن (لو) في ثلاثة مواضع

الأول: ﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٠٠].

الثاني- ﴿أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الرعد: ٣١].

الثالث- ﴿أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ﴾ [سبأ: ١٤].

قال العلامة السمنودي:

تقطعُ أن عن كُلّ لم ولو نشا ... كانوا يشا والخُلْفُ في الجنِّ فَشَا

obeikandl.com